الأخطاء الشائعة في إعداد الدروس اليومية لدى طلبة التربية العملية بكلية التربية أبو عيسى

أ. علي عمر غزالة ــ كلية التربية أبو عيسى ــ جامعة الزاوية

مقدمة:

يعد إعداد الدروس اليومية من أهم العوامل المساعدة للطالب المعلم في نجاحه أثناء تأديته لبرنامج التربية العملية من خلال إتاحة الفرصة أمامه للاطلاع على المقررات ذات العلاقة بالمادة التي سيتم تدريسها وفق تخصصه.

فالخطة اليومية عملية تصور مسبق للموقف التعليمي الذي سيتم تنفيذه داخل حجرة الدراسة لتحقيق الأهداف التربوية التي تم تحديدها. إضافة إلى اختيار أساليب تحقيقها وتقويمها في فترة زمنية محددة, وهى مستوى من التخطيط القصير المدى الذي يتم فيه إعداد الدرس أو مجموعة من الدروس (وحدة دراسية) من طرف الطالب المعلم.

كما أن التخطيط شرط أساسي بدونه يصعب على الطالب المعلم النجاح في أداء عمله أثناء تأديته للدروس اليومية خلال برنامج التربية العملية. وتكمن أهمية التخطيط للدرس في كونه يحفز المتعلمين ويشوقهم للتعلم, والإسهام في تسهيل عملية التعلم, ومعرفة أهداف المناهج التي يخطط لتدريسها.

وباعتبار مرحلة التدريب العملي أثناء فترة التربية العملية الخطوة الأولى التي تتيح للطالب|المعلم الانخراط في ممارسة المهنة أثناء مرحلة الإعداد بكليات التربية نجدها لا تخلو من الأخطاء ويمكن تقسيمها إلى:

-أخطاء شائعة في الجانب التربوي.

-أخطاء شائعة في الجانب التعليمي.

ويحاول الباحث تسليط الضوء على أكثر الأخطاء شيوعاً لدى طلبة التربية العملية بكلية التربية وتلافي تلك الأخطاء مستقبلا أثناء ممارسة المهنة.

وعلى سبيل المثال لا الحصر:

-ضرورة الاطلاع على الأهداف العامة لسياسة التعليم وأساليب تحقيقها.

-الإلمام بكيفية صياغة الأهداف السلوكية عند التخطيط للدروس اليومية.

-عدم الاقتصار على المعلومات الموجودة في المقرر الدراسي وعرضها بطريقة إلقائية جامدة.

ونظراً للنقص في الإمكانيات داخل مدارس التطبيق قد يكون سبباً رئيسا في عدم قدرة الطلاب المعلمين في تأدية واجباتهم أثناء فترة التطبيق. إضافة إلى قصر فترة برنامج التربية العملية مما ينقصهم التدرب على طرق التخطيط للدروس وتنفيذها أثناء تأديتهم للبرنامج.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

تعد مهنة التدريس من المهن التي تحتاج إعداداً تربوياً ومهنياً, وهذا لا يقل أهميته عن تلك الأدوار التي يقوم بها طلبة التربية العملية أثناء تأديتهم للبرنامج التطبيقي (التربية العملية). لذا يقع العبء الأكبر على الأساتذة من ذوي الكفاءة العالية من المهارة والتمكن من المادة العلمية لإعداد الكوادر المؤهلة والقادرة على أداء رسالتها التربوية على أكمل وجه.

ويجدر الإشارة إلى الأخطاء التي يقع فيها طلبة التربية العملية أثناء التخطيط للدروس اليومية, والتي تشمل تحديد الأهداف واستخدام أحدث الطرق التدريسية, واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة. إضافة إلى اختيار طرق تقويمية تناسب الدرس من خلال التمكن من عدة مهارات أثناء تنفيذ الدروس اليومية التي يتم إعدادها قبل البدء في عملية التدريس بالمدارس المتعاونة ببرامج التربية العملية. وتكمن مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلين التاليين:

1- ما الأخطاء الشائعة في إعداد الدروس اليومية لدى طلبة التربية العملية بكلية التربية أبو عيسى؟

2- ما الأخطاء الشائعة في إعداد الدروس اليومية لدى طلبة التربية العملية بكلية التربية أبو عيسى طبقاً لمجالات البحث؟

أهداف البحث:

1-التعرف على الأخطاء الشائعة في إعداد الدروس اليومية لدى طلبة التربية العملية بكلية التربية أبو عيسى.

2-الكشف عن الفروق في الأخطاء الشائعة في إعداد الدروس اليومية لدى طلبة التربية العملية بكلية التربية أبو عيسى طبقا لمجالات البحث.

أهمية البحث:

1- تسليط الضوء على أكثر الأخطاء الشائعة في إعداد الدروس اليومية لدى طلبة التربية العملية .

2- إنه يسعى إلى التعرف على أكثر الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية في التخطيط للدروس اليومية أثناء التطبيق الميداني.
3- قد يسهم البحث الحالي في مساعدة طلبة التربية العملية الساعين لتطوير ذاتهم من خلال التعرف على الأخطاء الشائعة التي يقعون فيها.
4- يأتي البحث ضمن الجهود المبذولة التي يقدمها الباحث في مجال التربية للتعرف على أكثر المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية أثناء إعداد الدروس اليومية.

مصطلحات البحث:

التخطيط للدروس: هو فرع من فروع التخطيط التربوي والتي تشتمل على العناصر الأساسية التي تشمل المراحل المنتظمة وفق استراتيجية الدروس التي تحدد الخطط السنوية وأهدافها التربوية متضمنة للخطة الشهرية واليومية يتم إعدادها قبل التدريس بحيث تشمل الموضوعات والمعلومات الموجودة في المناهج التعليمية.

الخطة اليومية: هي ذلك المستوى من التخطيط القصير المدى الذي يضعه الطالب المعلم لمساعدته في أدائه للدرس أو مجموعة من الدروس .

التربية العملية:" بأنها مجمل الأنشطة والخبرات التطبيقية التي تنظم في إطار برامج إعداد المعلمين وتأهليهم, والتي تهدف إلى إكساب الطالب المعلم الكفايات اللازمة التي يحتاجها في أداء مهامه التعليمية"(1).

الطالب المعلم : هو الطالب الذي يدرس بكليات التربية ومدة الدراسة بها أربع سنوات دراسية أو ثمان فصول دراسية , ويقوم بالتدريس بمدارس التطبيق الميداني تحت إشراف المختصين من أساتذة ومعلمين متعاونين أثناء فترة التطبيق الميداني.

حدود البحث:

1- **الحد الموضوعي** : التعرف على الأخطاء الشائعة في إعداد الدروس اليومية لدى طلبة التربية العملية بكلية التربية أبو عيسى.
2- **الحد البشري** : أُجري البحث على عينة من طلاب كلية التربية أبو عيسى ، حيث بلغ عددهم (69) طالبًا من أقسام علمية متنوعة.
3- **الحد الزمني** : تم إجراء البحث خلال فصل الخريف 2020/2019م.
4- **الحد المكاني** : أُجري البحث على طلاب كلية التربية أبو عيسى.

الإطار النظري:

الأهداف التربوية:

تعد الأهداف التربوية بالغة الأهمية أثناء التخطيط للدروس اليومية, وبخاصة للطلاب المعلمين حيث تشتق الأهداف التعليمية من مفهوم التعليم الذي يهدف إلى إحداث تغيير إيجابي في سلوك المتعلم. وهناك العديد من الاختلافات في تعريف الهدف التربوي نذكر منها:

-ناتج تدريسي ينبغي تحقيقه, أو الحصول عليه بعد فترة دراسية معينة(2)

-أن الأهداف تحدد اتجاه التعلم ونتائجه حيث إنها ضرورية لضبط وتحديد ودقة عملية التعلم(3).

أسس تحديد الأهداف التربوية:

-إنها تعكس حاجات نمو الفرد المختلفة في مختلف المراحل.

-تعكس القيم الفلسفية التربوية للمجتمع.

-ترتبط مع الحاجات الراهنة وتتماشى مع التطلعات المستقبلية.

وتكمن أهمية الأهداف التربوية في كونها نقطة البداية في التخطيط للعمل التربوي سواء على المدى القصير أو البعيد, إضافة لاستخدامها دليلا للمعلم في عملية التدريس." ولا يمكننا توحيد أساليب العمل والبعد عن التناقض فيه(4).

وهناك بعض الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الطلاب المعلمون في صياغة الأهداف التعليمية منها:

-وصف نشاط المعلم بدلاً من نتائج التعليم وسلوك التلاميذ.

-وصف عملية التعلم بدلاً من نتائج التعلم.

-تحديد موضوعات التعلم بدلاً من نتائج التعلم(5).

وصنف بلوم الأهداف إلى ثلاثة مجالات رئيسة هي:

-**المجال المعرفي:** ويشمل الأهداف التي تؤكد على نواتج التعلم الفكرية مثل المعرفة,والفهم, ومهارات التفكير. ويضم ستة مستويات المعرفة , الفهم , التطبيق , التحليل , التركيب , والتقويم.

-**المجال الوجداني**: ويشمل الأهداف التي تؤكد المشاعر والانفعالات مثل الميول والاتجاهات. ويضم خمس مستويات الاستقبال, الاستجابة, إعطاء قيمة لشيء , التنظيم, والإتصاف بالقيمة.

-**المجال المهاري**: ويشمل الأهداف التي تؤكد على المهارات الحركية. ويضم سبعة مستويات الملاحظة, التهيئة, الاستجابة الموجهة, الاستجابة الآلية, الاستجابة المركبة, التكيف, والإبداع.

تنفيذ الدرس:

يعد التدريس ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية, حيث يشمل العديد من المهارات التدريسية اللازمة لتنفيذ الدرس المتمثلة في (مهارة طرح الأسئلة , مهارة إدارة الصف, ومهارة إدارة النقاش والحوار , والتواصل) داخل غرفة الصف كما أنها مجموعة من الأفكار التي يمكن ملاحظتها من خلال التفاعل المباشر بين المعلم والمتعلمين. وتعد مهارة تنفيذ الدرس من المهارات التي توفر قدرا كبيرا من إثارة الانتباه والدافعية للتعلم بدءا من مرحلة التهيئة للدرس, والاهتمام بالموضوع الذي يتناوله الدرس, حيث يستعين المعلم بالوسائل التعليمية المتاحة لبلوغ أهداف الدرس, واستخدام عدة أساليب منها الشرح, التعلم التعاوني , الاستبصار, وحل المشكلات.

الوسائل التعليمية :

تعد السبورة والخرائط والنماذج وغيرها من العينات من الوسائل التعليمية المستخدمة إلى وقتنا الحاضر بالرغم من التطور التكنولوجي في وسائل الاتصال والمعرفة. وتصنف الوسائل التعليمية بحسب الحواس التي تخاطبها فمنها: الوسائل البصرية والسمعية والسمعية البصرية, ومن ممارسة الباحث لمهنة التدريس لفترة طويلة نجد أن الوسائل البصرية المتمثلة في الصور والنماذج والعينات والشرائح والرسوم والأفلام سواء كانت ثابتة أو متحركة هي الأكثر استخداما داخل حجرات الدراسة. بينما الوسائل السمعية المتمثلة في التسجيلات الصوتية والاسطوانات والإذاعة المدرسية والراديو نادراً ما يتم استخدامها, وهذا يعود إلى قلة الإمكانيات داخل المدرسة.

أما الوسائل السمعية البصرية المتمثلة في التلفزيون التعليمي والأفلام التعليمية الناطقة أو الأفلام التعليمية الثابتة أو المتحركة لا تستخدم داخل حجرات الدراسة, وهذا بدوره يؤثر سلبا على الجانب التعليمي, ونظراً لعدم وجود معامل للتقنيات التربوية كأدوات العرض المتمثلة في "دات شو" وجهاز العرض العلوي" البروجكتور" والكمبيوتر والسبورة التفاعلية قد يكون أحد الأسباب في عدم استخدامها."ويرى المختصون في مهارات التدريس أن تصنيف الوسائل إلى(بصرية-سمعية-سمعية بصرية) استبعد الوسائط التي تتطلب دراستها حواس أخرى مثل العروض العملية

كاستخدام حاسة الشم مثلا, أو بعض الدروس التي تتطلب تعيين كتل مختلفة من حيث الحجم والكثافة(6).

طرق وأساليب التدريس:

التدريس هو تنفيذ الدرس مقتصراً على دور المعلم دون النظر إلى الأطراف المشاركة في العملية التعليمية , في حين أن المفهوم الشامل للتدريس يتعامل مع عملية التنفيذ على أنها عملية أطرافها متعددة تتجاوز غرفة الصف إلى البيئة الخارجية التي تؤثر فيه ويؤثر فيها. وتعد طرق التدريس وأساليبه من ضمن العناصر الرئيسة للتدريس حيث يتم الحكم بالأداء التدريسي من خلال التحكم بالمدخلات وتوجيهها وفق المخرجات المطلوبة. فالتدريس عملية تواصل بين المعلم وطلابه ,إضافة إلى أنه عملية تعاونية تنشأ من خلال التفاعل البناء بين طرفين أو أكثر داخل غرفة الصف.ويعد التدريس نظاماً له مدخلاته وعملياته ومخرجاته, حيث يمثل المعلم والمتعلم والمناهج وبيئة التعلم(المدخلات). بينما تمثل الأهداف والمحتوى, وطرق التدريس والتقويم(العمليات)كما أن التغيرات المطلوب إحداثها في شخصية المتعلمين تمثل(المخرجات) وهذا يتطلب تغذية راجعة للتحقق من نجاعة الأهداف(7).ونظراً لتعدد طرق التدريس واختلافها يصبح من الصعب اختيار أفضلها, فطريقة التدريس هي الوسيلة التي يستخدمها المعلم من أجل إيصال أهداف الدرس إلى المتعلمين, وهي أشمل من الأسلوب ولها خصائص مختلفة. وبالرغم من تعدد الطرق التدريسية إلا أن الطريقة التقليدية ما زالت سائدة إلى الآن في مدارسنا, وهذا بدوره يؤثر على إتاحة الفرص أمام المتعلمين في التعلم عن طريق التعلم الذاتي والتعلم التعاوني للإسهام في بناء الشخصية المتكاملة.

التقويم :

يعد التقويم إحدى الوسائل التي يستخدمها المعلم داخل غرفة الصف المتمثلة في طرح الأسئلة والواجبات اليومية, والاختبارات الشهرية والفصلية بأنواعها المختلفة لما له من أهمية في تقويم أعمال المتعلمين والتحقق من تقدمهم المعرفي والعلمي. فالتقويم إعطاء حكم بناء على وصف كمي أو كيفي للظاهرة المراد قياسها في ضوء ما تحتويه من خصائص ؛ كما" أن التقويم الفاعل يمكّن من التحول إلى الأفضل في ضوء الحقيقة التي تقرر أن التقويم يكون في أقصى درجات الفاعلية عندما يشكل جزءا من مجموعة الشروط التي تشجع على التغيير, لذا فإن التقويم يتطلب امتلاك المفاهيم التي تتضمن بصورة أبعد عمليات التقييم والقياس"(8).

الدراسات السابقة :

1-دراسة نصر, الخولي(1991)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المشكلات المتعلقة بتخطيط وتنفيذ المواقف التعليمية التي تواجه طلبة كلية التربية جامعة المنصورة الذين أنهوا برنامج التربية العملية في جامعة البحرين. وتكونت عينة الدراسة من (73) طالباً وطالبة, ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود تدن واضح في التخطيط لدى عينة الدراسة في استخدام أساليب متنوعة وشاملة في التقويم. (8)

2-دراسة ناجم (2002)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلاب و طالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل وفقا لمتغيرات الجنس و التخصص و المستوى الدراسي, ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- عدم مراعاة الطلبة و الطالبات في وضع جدول الاختبارات
- افتقار المناهج الدراسية إلى تنمية القدرة على التفكير و المهارة.
- كثرة إعداد الطلاب بالشعبة الواحدة لصالح الطلاب. (9)

3 _ دراسة حسن الشهوبي ،إبراهيم إرحيم (2016م) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم التربية العملية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

- التعرف على المشكلات الأكثر حِدة التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية جامعة مصراتة. وقد تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة ووزن مئوي قدره (82) وهي ارتباك الطالب المعلم عند دخول المشرف لحضور الحصة)، وإن أدنى فقرة تحصلت على وسط مرجح قدره (1.45) ووزن مئوي قدره (29) وهي : تشدد معلم المادة في توجيهات الطلبة المعلمين وقد اعتمد الباحثان الوسط المرجح (3) والوزن المئوي (60) كمعيار للفصل بين الفقرات التي تمثل المشكلات الأكثر حدةً والأقل حدةً؛ وبذلك فإن عدد الفقرات التي تمثل المشكلات الأكثر حدةً التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية جامعة مصراتة بلغت (29) فقرة تمثل نسبة (78 %) من مجموع الفقرات، أما الفقرات التي تمثل المشكلات الأقل حدةً فقد بلغت (7) فقرات وتمثل نسبة (12%). (10)

4-دراسة سامي الشيباني(2019) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجات الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية في ضوء مهارات التدريس الفعال (التخطيط , التنفيذ, إدارة الصف , والتقويم).

-البحث عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى(0.05) لمتغيري الجنس, والتخصص العلمي ومهارات التدريس.

وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (379) طالبا وطالبة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها **نتائج الدراسة:**

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد مجتمع الدراسة بحسب النوع ودرجات الصعوبة التي تواجه طلبة التربية العملية أثناء ممارستهم لها في ضوء مهارات التدريس الفعال وأبعاد الدراسة الأربعة وكانت لصالح الذكور.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد مجتمع الدراسة بحسب التخصص العلمي ودرجات الصعوبة التي تواجه طلبة التربية العملية أثناء ممارستهم لها في ضوء مهارات التدريس الفعال وأبعاد الدراسة الأربعة وكانت لصالح التخصص علوم إنسانية. (11)

5-جميلة علي,ضوء أحمد الجغلي(2019)

هدف البحث إلى وصف المشاكل التي تواجه الطلاب المعلمين خلال ممارستهم لبرنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة سرت.وقد طبق على عينة مكونة من (53) من الطلبة المعلمين للفصل الدراسي2018|2019م. ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

-عدم الاهتمام بتدريس التقنيات التربوية والتي يحتاجها الطالب|المعلم لتوضيح الدرس.

-الضغط النفسي الذي يعاني منه الطلاب أثناء الذهاب إلى المدرسة لأول مرة.

-عدم تدريس مادة طرق التدريس بشكل جيد أثناء الدراسة الجامعية. (12)

إجراءات البحث:

- **منهج البحث :** لمعرفة إجابة تساؤلات البحث قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، إذ يمكن من خلال هذا المنهج العلمي وصف الظاهرة محل البحث، وفي الوقت ذاته تحديد وتحليل العلاقة المفترضة بين المتغيرات الرئيسة للبحث، ، وذلك بتجميع الحقائق والبيانات مع محاولة تفسيرها تفسيراً كافياً وتحليلها واستخلاص دلالاتها، للوصول إلى نتائج.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من طلاب كلية التربية أبوعيسى جامعة الزاوية, والبالغ عددهم (69) طالبًا وطالبة خلال فصل الخريف 2020/2019م .

عينة البحث : أُجري البحث على عينة قوامها (69) طالبًا وطالبة يمثلون ما نسبتهم(100%), من المجتمع الأصلي اختيرت بالكامل.

أداة البحث : قام الباحث بإعداد أداة الاستبانة لجمع المعلومات حول الأخطاء الشائعة في إعداد الدروس اليومية لدى طلبة التربية العملية بكلية التربية أبو عيسى ، وسبل تذليل هذه الأخطاء من وجهة نظر الطلاب وقد تم الاعتماد على العديد من الدراسات السابقة في إعداد الاستبانة، ولقد تكونت الاستبانة من(21) فقرة موزعة على خمسة مجالات .

صدق الأداة: تمَّ التحقق من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة كليات التربية بجامعة الزاوية, بالاسترشاد برأيهم حول درجة انتماء الفقرات ومناسبتها لمجالات البحث.

ثبات الأداة : تم حساب قيم معامل الثبات باستخدام (الفا كرونباخ) ، وكانت (0.77).

إجراءات التطبيق الميداني : تم توزيع الاستبيان على أفراد عينة البحث عن طريق الأقسام العلمية, وبمساعدة المشرفين التربويين بعد الانتهاء من فترة التدريب الميداني. حيث تم استرجاع عدد(60) استمارة نظراً لتغيب بعض الطلاب أثناء تطبيق الأداة, إضافة إلى عدم استكمال بعض البيانات في بعض الاستمارات مما استدعى حذفها وبالتالي يكون حجم العينة(60).

مناقشة النتائج:

-إجابة التساؤل الأول:

- ما الأخطاء الشائعة في إعداد الدروس اليومية لدى طلبة التربية العملية بكلية التربية أبو عيسى؟

جدول(1) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات المهنية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب الأخطاء الشائعة.

ر.م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	كثرة الأهداف في الدرس الواحد وتنوعها مما يصعب اختيار أفضلها.	2.46	.675
2	فترة التهيئة للدرس قصيرة جدا	2.40	.668
3	قلة الاهتمام بالمتعلمين وبث نزعة الابتكار لديهم	2.23	.810
4	التركيز على الإلقاء والتلقين وإهمال التعلم النشط	2.13	.891
5	صعوبة ربط استخدام الوسائل التعليمية بأهداف الدرس أثناء التخطيط للدرس	2.10	.705
6	عدم إدراك أهمية استخدام الوسائل التعليمية لتبسيط المفاهيم المجردة	2.06	.820
7	استخدام أساليب تقويمية تقليدية	2.06	.860
8	احتواء الأهداف على عبارات يمكن الاستغناء عنها مثلا أن يستطيع الطالب, أن يتمكن الطالب	2.03	.758
9	قلة استخدام الوسائل التعليمية لعدم التدرب عليها	1.96	.758
10	عدم ارتباط التقويم بأهداف الدرس	1.86	.891
11	ضعف التكوين المهني أثناء فترة الإعداد	1.86	.769
12	عدم الاهتمام بإجابات المتعلمين وتعزيزها	1.83	.866
13	عدم القدرة على اختيار الطريقة المناسبة للدرس	1.83	.826
14	عدم الاهتمام بإعداد الوسائل التعليمية من البيئة المحلية للاستفادة منها في التدريس	1.83	.784
15	عدم ربط الدرس الحالي بالموضوعات السابقة واللاحقة	1.83	.826
16	صعوبة تحديد أهداف قابلة للقياس	1.83	.839
17	الوقت غير كاف لعرض الدرس وممارسة الأنشطة	1.80	.889
18	عدم استخدام السبورة بشكل فعال	1.73	.820
19	عدم القدرة على تحديد الأهداف بوضوح	1.56	.673
20	عدم التدرب على صياغة الأهداف أثناء الدراسة بالكلية	1.43	.721
21	عدم القدرة على طرح الأسئلة أثناء عرض الدرس	1.40	.717

يلاحظ من الجدول (1) أن الفقرات الثمان الأولى قد تحصلت على متوسطات حسابية (2.03-2.46) هي أخطاء شائعة (بدرجة متوسطة) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين أعلى متوسط حسابي (2.46) حول " كثرة الأهداف في الدرس الواحد وتنوعها مما يصعب اختيار أفضلها. ",وبين أقل متوسط حسابي (2.03) حول " احتواء الأهداف على عبارات يمكن الاستغناء عنها مثلا أن يستطيع الطالب , أن يتمكن الطالب " , أما باقي الفقرات تحصلت على متوسطات حسابية أقل من (2.00) هي أخطاء (بدرجة قليلة) وقد تراوحت متوسطاتها بين أعلى متوسط حسابي(1.96)حول " قلة استخدام الوسائل التعليمية لعدم التدرب عليها " , وبين أقل متوسط حسابي (1.40) حول " عدم القدرة على طرح الأسئلة أثناء عرض الدرس "

وهذا يدل على أن المشكلة الحقيقية التي يعاني منها أغلب الطلاب تكمن في عدم القدرة على تحديد الأهداف, نظراً لتعددها وصعوبة اختيارها وتحديدها بدقة وهذا يتطلب جهداً كبيراً من كل من الأستاذ والمتعلم. وقد يعزو الباحث ذلك لعدم وجود مناهج محددة في مجال تطبيقات التدريس حيث تتاح الفرصة أمام المتعلمين للتدرب على صياغة الأهداف, وحسن اختيار بما يتماشى وموضوع الدرس. ونظراً لقصر فترة التربية العملية أثناء فترة التدريب الميداني قد يعوق المتعلمين لاحقا أثناء ممارستهم للمهنة من كتابة أهداف صحيحة. في حين نجد أن كثرة الأهداف في الدرس الواحد يعد مشكلة للطالب المعلم وهو في بداية مشواره التعليمي, وهذا يتضح من خلال عدم قدرته على اختيار أهداف الدرس والربط بينها وبين استخدام الوسائل التعليمية أثناء تنفيذ الدرس.

-إجابة التساؤل الثاني : ما الأخطاء الشائعة في إعداد الدروس اليومية لدى طلبة التربية العملية بكلية التربية أبو عيسى طبقاً لمجالات البحث؟

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول أكثر الأخطاء الشائعة المتعلقة بالأهداف التعليمية للدرس

ر.م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	**عدم القدرة على تحديد الأهداف بوضوح.**	1.56	.673
2	**صعوبة تحديد أهداف قابلة للقياس.**	1.80	.839
3	**كثرة الأهداف في الدرس الواحد وتنوعها مما يصعب اختيار أفضلها.**	2.46	.675
4	**أحتواء الأهداف على عبارات يمكن الاستغناء عنها مثلا أن يستطيع الطالب,أن يتمكن الطالب**	2.03	.758
5	**عدم التدرب على صياغة الأهداف أثناء الدراسة بالكلية.**	1.43	.721

يلاحظ من الجدول (2) أن أكثر الأخطاء الشائعة في إعداد الدروس اليومية هي كثرة الأهداف بالدرس واحتواؤها على عبارات يمكن الاستغناء عنها (بدرجة كبيرة) و هي"كثرة الأهداف في الدرس الواحد وتنوعها مما يصعب اختيار أفضلها", حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي(4.46).

إن نتائج البحث كما يتضح من المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث حول أكثر الأخطاء الشائعة المتعلقة بالأهداف التعليمية, جاءت غير متفقة مع نتائج دراسة الخولي (1991) ونتائج دراسة العنزي(2015) ودراسة كل من الشهوبي وأرحيم(2016), إضافة إلى الشيباني(2019), والجغلي(2019). حيث اختلفت مع نتائج البحث الحالي ولم تتطرق لموضوع الأهداف التعليمية وبخاصة لطلبة التربية العملية بكليات التربية .وهذا يؤكد أن العديد من المشكلات التي ما زالت تعد عقبة في طريق الطلاب المعلمين في بدء حياتهم المهنية من خلال عدم التخطيط الجيد للبرامج التدريبية التي تقوم بها الكليات وعرفت النقص في المهارات الأساسية التي تلبي حاجات المتعلمين.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول أكثر الأخطاء الشائعة المتعلقة بتنفيذ الدرس

ر.م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	**فترة التهيئة للدرس قصيرة جداً.**	2.40	.668
2	**عدم استخدام السبورة بشكل فعال.**	1.73	.820
3	**الوقت غير كافٍ لغرض الدرس وممارسة الأنشطة.**	1.73	.889
4	**عدم ربط الدرس الحالي بالموضوعات السابقة واللاحقة.**	1.83	.826

يلاحظ من الجدول (3) أن الفقرة الأولى كانت بـ (درجة كبيرة) و هي" فترة التهيئة للدرس قصيرة جداً" ,ومتوسطها الحسابي (2.40) وهذا دليل على أن التهيئة للدرس من أكثر الأخطاء التي يقع فيها الطلاب المعلمون حيث يخطئ البعض منهم في عدم الاهتمام بها أثناء بدء الدرس, والبعض الآخر يطيل من فترة التهيئة مما يؤثر على سير الدرس. بينما باقي الفقرات كانت متوسطاتها بـ (درجة قليلة) وهي " عدم استخدام السبورة بشكل فعال","الوقت غير كاف لعرض الدرس وممارسة الأنشطة","عدم ربط الدرس الحالي بالموضوعات السابقة واللاحقة" وكانت متوسطاتها الحسابية على التوالي(1.83,1.76.1.73). إن نتائج البحث الحالي جاءت متفقة مع دراسة الشيباني(2019) حيث أظهرت وجود فروق بين متوسط أفراد عينة الدراسة أثناء ممارستهم لبرنامج التربية العملية في ضوء مهارات التدريس الفعال, وكانت لصالح الذكور. بينما اختلفت مع باقي الدراسات منها(العنزي,2015), (الجغلي,2019).

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول أكثر الأخطاء الشائعة المتعلقة بالوسائل التعليمية

ر.م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	قلة استخدام الوسائل التعليمية نظراً لعدم التدرب عليها.	1.96	.758
2	عدم إدراك أهمية استخدام الوسائل التعليمية لتبسيط المفاهيم المجردة.	2.06	.820
3	صعوبة ربط استخدام الوسائل التعليمية بأهداف الدرس أثناء التخطيط للدرس.	2.10	.705
4	عدم الاهتمام بإعداد الوسائل التعليمية من البيئة المحلية للاستفادة منها في التدريس.	1.83	784

يلاحظ من الجدول (4) أن الفقرتين الثانية والثالثة كانتا بـ (درجة متوسطة) و هي " عدم إدراك أهمية استخدام الوسائل التعليمية لتبسيط المفاهيم المجردة", صعوبة ربط استخدام الوسائل التعليمية بأهداف الدرس أثناء التخطيط للدرس " , حيث حصلت على المتوسطات الحسابية التالية (2.10,2.06) على التوالي. بينما الفقرتان الأولى والأخيرة كانتا بـــ (درجة قليلة) وهي **" قلة استخدام الوسائل التعليمية نظراً لعدم التدرب عليها","عدم الاهتمام بإعداد الوسائل التعليمية من البيئة المحلية للاستفادة منها في التدريس" وكانت المتوسطات الحسابية(1.83,1.96).**

إن نتائج البحث كما يتضح من المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث حول أكثر الأخطاء الشائعة بإعداد الدروس اليومية و المتعلقة باستخدام الوسائل التعليمية, جاءت متفقة مع نتائج دراسة الجغلي (1991). حيث أشارت بعدم الاهتمام بتدريس التقنيات التربوية التي يحتاجها الطالب المعلم لتوضيح الدرس. وهذا يدل على قلة الإمكانيات داخل الكليات من حيث عدم توفر قاعات خاصة مجهزة بوسائل حديثة في مجال التقنيات التربوية والتدرب عليها قبل البدء في التدريس.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول أكثر الأخطاء الشائعة المتعلقة بطرق التدريس

ر.م	الصعوبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	التركيز على الإلقاء والتلقين وإهمال التعلم النشط.	2.13	.891
2	ضعف التكوين المهني أثناء فترة الإعداد بالكلية.	1.86	.769
3	قلة الاهتمام بدافعية المتعلمين وبث نزعة الابتكار لديهم.	2.23	.810
4	عدم القدرة على اختيار الطريقة المناسبة للدرس.	1.83	.826

يلاحظ من الجدول (5) أن الفقرتين الأولى والثالثة كانتا بـ (درجة متوسطة) و هي التركيز على الإلقاء والتلقين وإهمال التعلم النشط ", قلة الاهتمام بدافعية المتعلمين وبث نزعة الابتكار لديهم, حيث حصلت على المتوسطات الحسابية التالية (2.23,2.13). بينما الفقرتان الثانية والأخيرة كانتا بـ (درجة قليلة) وهي " ضعف التكوين المهني أثناء فترة الإعداد بالكلية", " عدم القدرة على اختيار الطريقة المناسبة للدرس" وكانت متوسطاتهما الحسابية (1.83,1.86).

إن نتائج البحث كما يتضح من المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث حول أكثر الأخطاء الشائعة بإعداد الدروس اليومية و المتعلقة بطرق التدريس, جاءت متفقة مع نتائج دراسة الجغلي (1991). حيث أظهرت عدم تدريس مادة طرق التدريس بشكل جيد أثناء الدراسة الجامعية.وهذا يظهر مدى أهمية طرق التدريس في مزاولة المهنة مستقبلاً, ويعزو الباحث أن السبب الرئيس في تكليف أساتذة جدد لتدريس مثل هذه المواد بالكليات مما يعكس الأداء السلبي لدى الخريجين.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول أكثر الأخطاء الشائعة المتعلقة التقويم

ر.م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	استخدام أساليب تقويمية تقليدية.	2.06	.860
2	عدم الاهتمام بإجابات المتعلمين وتعزيزها.	1.83	.866
3	عدم القدرة على طرح الأسئلة أثناء عرض الدرس.	1.40	.717
4	عدم ارتباط التقويم بأهداف الدرس.	1.86	.891

يلاحظ من الجدول (6) أن الفقرة الأولى كانت بـ (درجة متوسطة) وهي" استخدام أساليب تقويمية تقليدية " وكان متوسطها الحسابي(2.06) بينما حصلت باقي الفقرات على المتوسطات الحسابية التالية (1.86,1.40,1.83).وهي" عدم الاهتمام بإجابات المتعلمين وتعزيزها", "عدم القدرة على طرح الأسئلة أثناء عرض الدرس", "عدم ارتباط التقويم بأهداف الدرس".

إن نتائج البحث كما يتضح من المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث حول أكثر الأخطاء الشائعة بإعداد الدروس اليومية و المتعلقة التقويم, جاءت متفقة مع نتائج دراسة الخولي(1991) حيث أظهرت وجود تدن واضح في التخطيط لدى عينة الدراسة في استخدام أساليب تقويمية شاملة ومتنوعة في التقويم., ونتائج دراسة ناجم(2019) حيث أظهرت عدم مراعاة الطلبة والطالبات في وضع جدول الاختبارات.وهذا يدل على أن التقويم عملية ضرورية للتعرف على التقدم الذي يحرزه المتعلمون, ويعزو الباحث أن السبب الرئيس هو الاعتماد الرئيس على الاختبارات كوسيلة للتقييم وإهمال الأساليب الأخرى كالتقويم البديل والاختبارات المفتوحة والمشروعات والتطبيقات العملية.

نتائج البحث:

1-إن أكثر الأخطاء الشائعة في إعداد الدروس اليومية من خلال ترتيبها تنازلياً هي:

-كثرة الأهداف في الدرس الواحد وتنوعها مما يصعب اختيار أفضلها.

-فترة التهيئة للدرس قصيرة جدا.

-قلة الاهتمام بدافعية المتعلمين وبث نزعة الابتكار لديهم.

-التركيز على الإلقاء والتلقين وإهمال التعلم النشط.

-صعوبة ربط استخدام الوسائل التعليمية بأهداف الدرس أثناء التخطيط للدرس.

-عدم ؟إدراك أهمية استخدام الوسائل التعليمية لتبسيط المفاهيم المجردة.

-استخدام أساليب تقويمية تقليدية.

-احتواء الأهداف على عبارات يمكن الاستغناء عنها مثلا أن يستطيع الطالب.

2-إن أكثر الأخطاء الشائعة في إعداد الدروس اليومية طبقا لمجالات البحث كانت في المجال الأول المتعلق بالأهداف التعليمية, والمجال الثالث المتعلق بالوسائل التعليمية,والمجال الرابع المتعلق بطرق وأساليب التدريس.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالتالي:

1-ضرورة إجراء دراسات تجريبية تطبق على مدى فاعلية البرامج التدريبية في مجال التدريب الميداني بكليات التربية.

2-ضرورة تدريب الطلاب المعلمين على إنتاج الوسائل التعليمية بالاستفادة من البيئة المحلية.

3-عقد ورش عمل للقائمين على الإشراف التربوي بكليات التربية وتبصيرهم بأهمية التقويم بأشكاله المختلفة بدلا من الاعتماد على التقويم التقليدي.

الهوامش :

1-سعد,محمود حسان(2007) التربية العملية بين النظرية والتطبيق,ط2,دار الفكر للطباعة والنشر.
2-عايل,يحي,حسن,أحمد(1419هـ)المدخل إلى التدريس الفعال, الدار الصولنية للتربية, الرياض.
3-عيد,غادة(2011) القياس والتقويم التربوي,ط2,الأردن,دار حنين.
4-الدمرداش,صبري(1999) مقدمة في تدريس العلوم, ط4,الكويت,مكتبة الفلاح.
5-عيسان,صالحه(1994)الأهداف التربوية والسلوكية وتطبيقاتها العملية,ط1,عمان,الأردن.
6- حميدة , إمام مختار وآخرون(2003) مهارات التدريس, مكتبة زهراء الشرق, القاهرة.
7ـــ -شاهين,عبدا لحميد حسن(2011) استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم, كلية التربية , جامعة المنصورة.
8ـ -نصر,حمدان والخولي,أحمد(1991) مشكلات طلبة برنامج نظام معلم الفصل في التربية العملية المكثفة في مجال تخطيط المواقف التعليمية وتنفيذها,مجلة كلية التربية, جامعة المنصورة ,(15),22-47
9-الناجم، سعد بن عبد الرحمن (2002): المشكلات التي تواجه طلاب و طالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل في ضوء متغيرات الجنس و التخصص و المستوى الدراسي، المجلة العلمية بجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية و الإدارية).المجلد 3 العدد (1).ص ص 137-167.
10- سعود فرحان العنزي: المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة شقراء من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، تشرين الأول، جامعة بابل ، العدد 23 (2015م).
11- الشيباني,سامي عبدالسلام(2019): الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية أثناء ممارستهم في ضوء مهارات التدريس الفعال بكلية التربية جامعة الزاوية,"رسالة ماجستير غير منشورة,مركز البحوث والدراسات العليا,كلية الآداب,جامعة الزاوية.
12- جميلة علي,ضوء أحمد الجغلي(2019): المشكلات التي تواجه طلاب كلية التربية(زمزم-أبوقرين) جامعة سرت أثناء تطبيقهم للتربية العملية,المؤتمر العلمي الأول,كلية التربية,جامعة سرت,5-7 أكتوبر.